

تاج العروس من جواهر القاموس

والحُبَيْكُ من السَّمَاءِ : طَرَائِقُ الذُّجُومِ كما في الصَّحاحِ وقِيلَ : أي ذات الطَّرَائِقِ والحَبَيْكَةُ واحِدُهَا وقال مجاهد : ذات البُنْيَانِ وقال الأَزْهَرِيُّ : هي الطَّرَائِقُ الْمُحْكَمَةُ وكلُّ ما تَرَاهُ من دَرَجِ الرَّمْلِ والماءِ إِذَا صَفَقْتَهُ الرِّيحُ فهو حُبَيْكٌ واحِدَتها حَبَاكٌ وحَبَيْكَةُ وقال الفَرَّاءُ : الحُبَيْكُ : تَكْسُّرُ كُلِّ شَيْءٍ كالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ الساكِنَةُ والماءِ القائِمِ إِذَا مَرَّتْ به الرِّيحُ وقال ابنُ عَبَّاسٍ : ذات الحُبَيْكِ : الخَلْقُ الحَسَنُ قال الزَّجَّاجُ : وأَهْلُ اللَّغَةِ يَقُولُونَ : ذاتُ الطَّرَائِقِ الحَسَنَةُ وقال الرَّائِغِبُ ذاتُ الحُبَيْكِ : أي ذاتُ الطَّرَائِقِ فمنهم من تَصَوَّرَ منها الطَّرَائِقَ المَحْسُوسَةَ بالذُّجُومِ والمَجَرَّةِ ومنهم من اعتَدَّ بِرَ ذَلِكَ بما فيه من الطَّرَائِقِ المَعْقُولَةِ المُدْرَكَةِ بالبَصِيرَةِ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بقوله تَعَالَى : " الَّذِينَ يَذُكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا " الآية انْتَهَى . والحَبَيْكَةُ : الطَّرِيقَةُ من خُصَلِّ الشَّعَرِ أَوِ البَيْضَةِ حَبَيْكٌ وحَبَائِكٌ وحُبَيْكٌ كسَفِينَةٍ وسَفِينٍ وسَفَائِنٍ وسُفُنٍ . وفي الصَّحاحِ : الحَبَيْكَةُ والحَبَاكُ : الطَّرِيقَةُ في الرَّمْلِ ونحوه وجمع الحَبَاكِ حُبَيْكٌ وجمَعُ الحَبَيْكَةِ الحَبَائِكُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : وحَبَيْكُ البَيْضِ للرَّاسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ وَأَنْشَدَ :
والضَّارِبُونَ حَبَيْكَ البَيْضِ إِذْ لَحِقُوا ... لا يَنْذُقُ صُؤْنَ إِذَا ما اسْتَلَّ حَفَوا
وَدَمُوا قال : وكذلك طَرَائِقُ الرَّمْلِ فيما تَحْبِيكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ .
والحَبَيْكَةُ مُحَرَّكَةٌ : الأَصْلُ من أُصُولِ الكَرَمِ كالحَبَيْكِ بحذف الهاءِ وفي بعضِ
الذُّسَخِ كالحَبَيْكِ والأُولَى الصَّوَابُ وليسَ بِتَمَصُّفٍ . والحَبَيْكَةُ : الحَبَيْتَةُ
من السَّوِيقِ لُغَةٌ في العَبَيْكَةِ عن اللَّيْثِ قال : يُقالُ : ما ذُقْنَا عِنْدَهُ
حَبَيْكَةً ولا لَبَيْكَةً قال : وبعضُ يَقُولُ : عَبَيْكَةَ قال : والحَبَيْكَةُ والعَبَيْكَةُ :
من السَّوِيقِ واللَّبَيْكَةُ : اللَّقْمَةُ من الثَّرِيدِ قال الأَزْهَرِيُّ : ولم
نَسْمَعْ حَبَيْكَةً بِمعنَى عَبَيْكَةَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قال : وَقَدِ طَلَبْتُهُ في بابِ العَيْنِ
والحاءِ لأبي تُرابٍ فلم أَجِدْهُ والمَعْرُوفُ ما في نَحْوِهِ عَبَيْكَةُ ولا عَبَيْقَةَ : أي
لِطَخُ من السَّمَنِ أَوِ الرِّبِّ من عَيْقِ بِهِ وَعَيْكِ بِهِ أي : لَصِقَ بِهِ . وذُو
الحَبَيْكَةِ : لِقَابُ عُبَيْدَةَ أَوِ عُبْدَةَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي بنِ عَائِذِ بنِ
سَعْدِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رِفاعَةَ بنِ مالِكِ بنِ نَهْدِ النَّهْدِيِّ وابْنُهُ

كَعَبُّ بْنُ ذِي الْحَبِكَ وَكَانَ شَيْعِيًّا وَسَيَّرَهُ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ
سَيَّرَ إِلَى جَيْلِ الدُّخَانِ بَدُنْ بَاوَزْدَ . قَلْتُ : وَقَتْلَاهُ بِشُرِّ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ
بِتَثْلَيْثٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَبِكَ كَخِدَبٍ : اللَّائِيْمُ .

قَالَ : وَكَعْبُتُلُ : الشَّدِيدُ . وَحَبِكَ بِهَا وَحَبِجَ بِهَا مِثْلَ حَبَقَ بِهَا . وَحَبِكَ
فُلَانًا فِي الْبَيْعِ إِذَا رَادَهُ .

وَحَبِكَ الثُّوْبَ حَبَكًا : أَجَادَ نَسَجَهُ وَأَحْكَمَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَحَبَاكُ
الْحَمَامِ بِالْكَسْرِ : سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ يُقَالُ : مَا أَمْلَجَ حَبَاكَ هَذِهِ
الْحَمَامَةَ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَحْبُوكُ : الْفَرَسُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ الْمُحْكَمِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا : .

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ وَقَالَ
شَمِرٌ : دَابَّةٌ مُحْبُوكَةٌ : إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِزْنَهُ
لِمَحْبُوكِ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ : إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ :
عَلَى كُلِّ مُحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَزْنِهِ ... عُقَابُ هَوَاتٍ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ